المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١ فبرايـــر ١٩٩٧

الشيشان والمرحلة الجديدة

أسفرت الانتخابات الرئاسية التى جرت فى الشيشان عن فوز أصلان مسخادوف بالمنصب، وذلك فى مواجهة رموز تمثل درجة اعلى من التشدد فى مواجهة روسيا الاتحادية، والمعروف ان موسكو كانت تامل فى فوز مسخادوف على أساس انه يمتلك رؤية معتدلة ولن ينهب بعيدا الى اعلان الاستقلال من جانب واحد، الأمر الذى يعنى ان هناك مجالا للحوار والوصول الى اتفاقات تمثل حلولا وسطا بين الموقفين المتناقضين اللذين قادا الى الحرب، وهما الموقف الشيشانى الداعى الى الانفصال عن الاتحاد الروسى وإعلان الدولة المستقلة فورا والحصول على تعويضات تصل الى عشرات المليارات من الدولارات، والموقف الروسى المؤكد على إخضاع الشيشان والتعامل معها على انها من ممتلكات الاتحاد الروسى.

ووفقا للاتفاق السابق والذى جرت الانتخابات فى ظله، احتفظت روسيا الاتحادية لنفسها بتحديد شكل العلاقة وفقا لمجريات الأحداث ونتائج الانتخابات وراهنت على فوز مسخادوف على أساس انه يمثل «الاعتدال» فى صفوف المرشحين للرئاسة، لاسيما وانه كان من بينهم شامل باساييف القائد الميدانى والذى تطالب موسكو برأسه لقيامه بعمليات وصفت بأنها «إرهابية» داخل الاراضى الروسية.

عموما اذا كان فوز مسخادوف يفتح الطريق امام التهدئة والدخول فى مفاوضات جديدة لصياغة العلاقة المستقبلية بين موسكو وجروزنى، فالأمر متوقف على عقلانية مسخادوف وإدراكه لبواعث الموقف الروسى والتى تجعل من الصعوبة التسليم باستقلال الشيشان وخروجها عن الاتحاد الروسى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية